

لسان العرب

(خدم) الخَدَمُ الخُدَّامُ والخَادِمُ واحدُ الخَدَمِ غلاماً كان أو جارية قال الشاعر يمدح قوماً مُخَدَّمونَ ثِقَالُ في مَجَالِسِهِمْ وفي الرَّجَالِ إِذَا رَافَقْتَهُمْ خَدَمُ وتَخَدَّسَمْتُ خَادِماً أَي اتخذت ولا بد لمن لم يكن له خادمٌ أَن يَخْتَدِمَ أَي يَخْدُمُ نفسه وفي حديث فاطمة وعليٍّ عليهما السلام أسألي أباكِ خادِماً تَقْرِيكِ حَرّاً ما أَنتِ فيه الخَادِمُ واحد الخَدَمِ ويقع على الذكر والأنثى لإجرائه مُجَرى الأسماء غير المأخوذة من الأفعال كحائض وعاتق وفي حديث عبد الرحمن أَنه طلق امرأته فَمَتَّعَهَا بخادم سَوْداء أَي جارية وهذه خَادِمٌ مُنَا بغير هاء لوجوبه وهذه خَادِمَتُنَا غداً ابن سيده خَدَمَ يَخْدُمُهُ وَيَخْدِمُهُ الكسر عن اللحياني خَدَمَةً عنه وخَدِمَةٌ مَهَنَةٌ وقيل الفتح المصدر والكسر الاسم والذكر خادم والجمع خُدَّام والخَدَمُ اسم للجمع كالعزب والرَّوْح والأنثى خَادِم وخَادِمَةٌ عَرَبِيَّتَانِ فصيحتان وخَدَمَ نفسه يَخْدُمُهَا وَيَخْدِمُهَا كذلك وحكى اللحياني لا بدَّ لمن لم يكن له خادمٌ أَن يَخْتَدِمَ أَي يَخْدُمَ نَفْسَهُ واستخدمَ مَهَ فَأَخْدَمَ استوهبَه خَادِماً فَوَهَبَهُ له ويقال اخْتَدَمْتُ فلاناً واستخدمْتُ مَتْنَهُ أَي سَأَلْتُهُ أَن يَخْدُمَنِي وقومٌ مُخَدَّمونَ أَي مَخْدُومونَ يراد به كثرةُ الخَدَمِ والخَشَمِ وأَخْدَمْتُ فلاناً أَعْطَيْتُهُ خادِماً يَخْدُمُهُ يقع الخَادِمُ على الأمة والعبد ورجل مَخْدُومٍ له تابعة من الجن والخَدَمَةُ السير الغليظ المحكمُ مثل الحَلَاقَةِ يُشَدُّ في رُسْغِ البعير ثم يُشَدُّ إِلَيْهَا سَرَائِحُ نَعْلَيْهَا وَأَنشد ابن بري للأعشى وطايفُ مَشْيَا في السَّرَّيْحِ الْمُخَدَّامِ والجمع خَدَمٌ وفي التهذيب خِدَامٌ وقد خَدَّ مَ البعير والخَدَمَةُ الْخَلَاخَالُ هو من ذلك لَأَنَّهُ ربما كان من سيور يُرَكَّبُ فِيهَا الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالْجَمْعُ خِدَامٌ وقد تُسَمَّى السَّاقُ خَدَمَةً حملاً على الْخَلَاخَالِ لكونها موضعه والجمع خَدَمٌ وخِدَامٌ قال كيف نَوَمِي على الفراش ولمَّا تَشْمَلِ الشَّامَ غَارَةُ شَعَوَاءُ تُذْهِلُ الشَّيْخَ عَنْ بَنِيهِ وَتُجِدِّي عَنْ خِدَامِ الْعَقِيلَةِ الْعَذْرَاءُ أَرَادَ وَتُجِدِّي عَنْ خِدَامِ الْعَقِيلَةِ وَخِدَامُ ههنا في نية عن خِدَامِهَا وَعَدَّى تُجِدِّي بَعَنٌ لِأَن فِيهِ مَعْنَى تَكْشِفُ كَقَوْلِهِ تَمْدُّ وَتُجِدِّي عَنْ أَسِيلٍ وَتَتَّقِي أَي تَكْشِفُ عَنْ أَسِيلٍ أَوْ تُسْفِرُ عَنْ أَسِيلٍ وَالْمُخَدَّامُ مَوْضِعُ الْخَدَمَةِ مِنَ الْبَعِيرِ وَالْمَرَأَةِ قَالَ طِفِيلٌ وَفِي الطَّاعِنِينَ الْقَلَابُ قَدْ ذَهَبَتْ بِهِ أَسِيلَةٌ مَجْرَى الدَّمْعِ رِيّاً الْمُخَدَّامِ وَالْمُخَدَّامُ مِنَ الْبَعِيرِ مَا فَوْقَ الْكَعْبِ غَيْرُهُ وَالْمُخَدَّامُ وَالْمُخَدَّامَةُ مَوْضِعُ الْخِدَامِ مِنَ السَّاقِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَدَمِ نِسَائِكُمْ شَيْءٌ جَمَعَ خَدَمَةً يَعْنِي

الخلخال ويجمع على خِدامٍ أَيْضاً وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كُنْ يَدْجُنَ بِالْقَرَبِ عَلَى ظَهْرِهِنَّ وَيَسْقَيْنَ أَصْحَابَهُ بَادِيَةً خِدَامُهُنَّ وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ أَنَّهُ كَانَ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَيْهِ سَرَاوِيلٌ وَخَدَمَتَاهُ تَذَبَذَبَانِ أَرَادَ بِخَدَمَتَيْهِ سَاقِيَيْهِ لِأَنَّهُمَا مَوْضِعُ الْخَدَمَتَيْنِ وَهُمَا الْخَلَاخَالَانِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِمَا مَخْرَجَ الرَّجُلَيْنِ مِنَ السَّرَاوِيلِ أَوْ عَمَرُو الْخِدَامَ الْقِيُودَ وَيُقَالُ لِلْقَيْدِ مِرْمَلٌ وَمَحْبَسٌ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمُخَدَّمُ رِبَاطُ السَّرَاوِيلِ عِنْدَ أَسْفَلِ رَجُلِ السَّرَاوِيلِ أَوْ بُو زَيْدٍ إِذَا ابْتَدَأَتْ أَوْ طِفَافَةُ النِّعْجَةِ فَهِيَ حَجَلَاءُ وَخَدَمَاءُ وَالْخَدَمَاءُ مِثْلُ الْحَجَلَاءِ الشَّاةُ الْبَيْضَاءُ الْأَوْطِفَاءُ أَوْ الْوَطِيفُ الْوَاحِدُ وَسَائِرُهَا أَسْوَدٌ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي فِي سَاقِهَا عِنْدَ مَوْضِعِ الرَّسْغِ بَيَاضٌ كَالْخَدَمَةِ فِي سَوَادِ أَوْ سَوَادِ فِي بَيَاضٍ وَكَذَلِكَ الْوُعُولُ مُشَبَّهٌ بِالْخَدَمِ مِنَ الْخَلَاخِيلِ وَالْاسْمُ الْخُدْمَةُ بِضَمِّ الْخَاءِ وَيُسَمُّونَ مَوْضِعَ الْخَلَاخَالِ مُخَدَّمًا وَقَوْلُ الْأَعَشَى وَلَوْ أَنَّ عَزَّ النَّاسِ فِي رَأْسِ مَخْرَجَةٍ مُلَمَّ لَمَمَةٍ تُعْيِي الْأَرْحَ الْمُخَدَّمُ مَا لَأَعْطَاكَ رَبُّ النَّاسِ مِفْتَاحَ بَابِهَا وَلَوْ لَمْ يَكُنْ بَابٌ لَأَعْطَاكَ سُلَّمًا يَرِيدُ وَعَلَاءُ ابْتَدَأَتْ أَوْطِفَتُهُ وَفَرَسٌ مُخَدَّمٌ وَأَخْدَمٌ تَحْجِيلُهُ مُسْتَدِيرٌ فَوْقَ أَشَاعِرِهِ وَقِيلَ فَرَسٌ مُخَدَّمٌ جَاوَزَ الْبَيَاضَ أَرْسَاغَهُ أَوْ بَعْضُهَا وَقِيلَ التَّخْدِيمُ أَنْ يَهْقُصُرَ بَيَاضُ التَّحْجِيلِ عَنِ الْوَطِيفِ فَيُسْتَدِيرُ بِأَرْسَاغِ رِجْلِي الْفَرَسِ دُونَ يَدَيْهِ فَوْقَ الْأَشَاعِرِ فَإِنْ كَانَ بِرِجْلٍ وَاحِدَةٍ فَهُوَ أَرْجَلٌ وَقَدْ تَسْمَى حَلَقَةُ الْقَوْمِ خَدَمَةً وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى مَرَارِثَةٍ فَارَسَ الْحَمْدُ الَّذِي فَصَّ خَدَمَتَكُمْ قَالَ فَصَّ [] خَدَمَتَهُمْ أَيْ فَرَّقَ جَمَاعَتَهُمُ الْخَدَمَةَ بِالتَّحْرِيكِ سِيرَ غَلِيظٌ مَضْفُورٌ مِثْلُ الْحَلَقَةِ يَشْدُ فِي رُسْغِ الْبَعِيرِ ثُمَّ يَشْدُ إِلَيْهَا سَرَائِحُ نَعْلِهِ فَإِذَا انْفَضَّتِ الْخَدَمَةُ انْحَلَّتِ السَّرَائِحُ وَسَقَطَتِ النُّعْلُ فَضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لَذَهَابِ مَا كَانُوا عَلَيْهِ وَتَفَرُّقِهِ وَشَبَّهَ اجْتِمَاعَ أَمْرِ الْعَجَمِ وَاتِّسَاقَهُ بِالْحَلَقَةِ الْمُسْتَدِيرَةِ فَلِهَذَا قَالَ فَصَّ خَدَمَتَكُمْ أَيْ فَرَّقَهَا بَعْدَ اجْتِمَاعِهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا مَثَلٌ وَأَصْلُ الْخَدَمَةِ الْحَلَقَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ الْمُحْكَمَةُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْخَلَاخِيلِ خِدَامٌ وَأَنْشَدَ كَانَ مِنْهَا الْمُطَارِدُونَ عَلَى الْأُخْ رَى إِذَا أَبْدَتِ الْعَذَارَى الْخِدَامَ قَالَ فَشَبَّهَ خَالِدُ اجْتِمَاعَ أَمْرِهِمْ كَانَ وَاسْتِثْنَاهُمْ بِذَلِكَ وَلِهَذَا قَالَ فَصَّ [] خَدَمَتَكُمْ أَيْ فَرَّقَهَا بَعْدَ اجْتِمَاعِهَا وَابْنُ خِدَامٍ شَاعِرٌ قَدِيمٌ وَيُقَالُ ابْنُ خِدَامٍ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةُ